

المبحث الخامس: نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS

نظام التقييم camels هو أداة للرقابة المصرفية كما يعتبر من أنظمة الإنذار المبكر للآزمات المصرفية في حالات تعرض الجهاز المصرفي للخطر (Early Warning System (EWS ، بدأ استخدام هذا النظام في بداية 1980 من طرف البنك الفيدرالي الأمريكي، حيث تعد الو.م.أ من أوائل الدول التي استخدمت معايير الإنذار المبكر وذلك

زيدان محمد، حبار عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 17.¹

بسبب الانهيارات المصرفية، و الغرض من استخدام نظام التقييم Camels هو تحديد الظروف البنكية الكلية بطريقة شاملة وموحدة للبنوك وتحديد نقاط الضعف و القوة في عملياتها المالية والتشغيلية والادارية ، والتي قد تؤدي الى انهيار البنك اذا لم يتدخل البنك المركزي لانقاذه¹.

المطلب الأول: تعريف نظام camels

- ويعرف نظام Camels بانه عبارة عن مؤشر سريع للإلمام بحقيقة الموقف المالي لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه، ويعد احد الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني².

- و عرف بانه نظام لتحديد الامان والسلامة للمصارف من خلال التعامل مع مشاكل المصارف غير المتوافقة مع القواعد والتشريعات المصرفية³.

اي يتمثل نظام camels في مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية لاي بنك ومعرفة درجة تصنيفه ، وذلك من خلال ستة مؤشرات تتمثل اساسا في العناصر التالية⁴ :

- كفاية راس المال	- Capital Adequacy
- جودة الاصول	-Asset Quality
- جودة الادارة	- Management Qualit
-الربحية	- Earning
- درجة السيولة	- Liquidity Position

1 حسين محمود -امكانية استخدام نظام Camel في تقييم جودة الربحية في المصارف الاسلامية -رسالة ماجستير -قسم المصارف والتأمين - كلية الاقتصاد جامعة دمشق

2014-ص55

2 - زيتوني عبد القادر -دراسة المؤشرات الدولية الحديثة لتقييم اداء البنوك -رسالة لنيل الماجستير -تخصص نقود وبنوك -جامعة الجزائر - 2009-ص07

3 حسين محمود -مرجع سابق -ص56

4 - أشوقي بورقية -طريقة Camels في تقييم اداء البنوك الاسلامية -تفرغ علمي بمركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي -جامعة الملك عبد العزيز - جدة السعودية - ص02.

المطلب الثاني: مميزات وعيوب معيار Camels

يمكن تلخيص اهم مميزات معيار Camels في النقاط التالية¹:

- تصنيف البنوك وفق معيار موحد.
- توحيد اسلوب كتابة التقارير.
- اختصار زمن التقييم بالتركيز على ستة بنود رئيسية وعدم تشتيت الجهود في تقييم بنود غير ضرورية.
- الاعتماد على التقييم الرقمي اكثر من الاسلوب الانشائي في كتابة التقارير مما يقلل من حجم التقارير ويزيد في مصداقيتها.
- عمل تصنيف شامل للنظام المصرفي ككل وفق منهج موحد وتحليل النتائج افقيا لكل مصرف على حدة ولكل مجموعة متشابهة من البنوك وراسيا لكل عنصر من عناصر الاداء المصرفي الستة المشار اليها للجهاز المصرفي ككل.

* اما العيوب فيمكن تلخيص اهم عيوب نظام camels بما يلي²:

- 1- أعطى المعيار أوزانا ثابتة للعناصر المكونة للمعيار بغض النظر عن الأهمية النسبية لكل عنصر وهذا يقلل من كفاءة المعيار ودقته في التحليل والاعتماد على النتائج التي يتم الوصول إليها.
- 2- يعتمد المعيار على تقسيم البنوك لمجموعات متشابهة حسب حجم الموجودات باعتبار ان متوسط قيم النسب المستخدمة يعبر عن المجموعة ككل ،هذا بالرغم من ان المتوسط يختلف

1 - أشوقي بورقية -طريقة Camels في تقييم اداء البنوك الاسلامية ، مرجع سبق ذكره، ص 04.
2 - أشوقي بورقية -طريقة Camels في تقييم اداء البنوك الاسلامية -مرجع سابق ص05

اختلافا ملحوظا من بنك الى اخر داخل المجموعة نفسها وبالتالي فهو لايعبر عن حقيقة
اوضاع المجموعة .¹

3- يعتمد المعيار على قياس الاداء استنادا على المصارف الاخرى المكونة للمجموعة
الشبيهة، وعليه في حالة حدوث اي تغيير هيكلي يطرا على اداء تلك المجموعة او على اداء
النظام المصرفي ككل فانه عادة لا يتم تغيير مؤشرات التقييم وفقا لذلك عند احتساب
درجات التصنيف النهائي.

المطلب الثالث: مؤشرات نظام camels .

الفرع الاول: كفاية رأس مال

تحدد مؤشرات كفاية رأس المال صلابة المؤسسة المالية في مواجهة الصدمات التي
تواجه بنود الميزانية، وتكمن أهمية مؤشرات كفاية رأس المال في أنها تأخذ بعين الإعتبار
أهم المخاطر المالية. ولتحليل كفاية رأس المال اعتمدنا على نسبة رأس المال الاساسي على
متوسط الاصول.

والجدول التالي يوضح تصنيفات رأس المال للبنك بناءا على رأس المال الاساسي على
متوسط الاصول :

الجدول رقم 01: تصنيف رأس المال البنك

النسبة	راس المال جيد	راس مال ملائم	راس مال ضعيف	راس مال ضعيف جدا
راس المال الاساسي/متوسط الاصول	5% فاكثر	4% فاكثر	اقل من 4%	اقل من 3%

المصدر: سورية عاشوري ،دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية ، ص91

¹ - حسين محمود -امكانية استخدام نظام Camels ، مرجع سابق ذكره، ص64.

الفرع الثاني: جودة اصول البنك

تعتبر ذات أهمية خاصة في نظام التقييم لأنها الجزء الحاسم في نشاط البنك الذي يقود عملياته نحو تحقيق الإيرادات لأن حيابة البنك على أصول جيدة سوف يعني توليد دخل أكثر وتقييم أفضل لكل من السيولة والإدارة ورأس المال. سوف نقوم بتقييم جودة أصول البنك اعتمادا على النسب التالية:

* مجمل الاصول المحققة للايرادات الى مجمل الاصول: مجمل الاصول المحققة للايرادات ÷ مجمل الاصول.

والتي يجب ان لا تقل عن 80%. تعكس هذه النسبة إهتمام البنك إقتناء أصول محققة للايرادات¹

*نسبة التصنيف المرجح WCR : المخصصات ÷ (حقوق الملكية + المخصصات).

والجدول التالي يوضح تصنيفات جودة الاصول بناء على نسبة التصنيف المرجح:

الجدول رقم 02: تصنيف جودة اصول البنك اعتمادا على نسبة التصنيف المرجح

التصنيف	نسبة التصنيف المرجح WCR
1	$WCR > 5\%$
2	$5\% < WCR < 15\%$
3	$15\% < WCR < 35\%$
4	$35\% < WCR < 60\%$
5	$WCR < 60\%$

المصدر : أحمد نور الدين الفراء ، " تحليل نظام التقييم المصرفي الامريكي camels كأداة للرقابة على القطاع المصرفي "، ص71

الفرع الثالث: الإدارة

¹-علي منصور محمد بن سفاع -تقييم الاداء باستخدام نموذج camels -مجلة العلوم الادارية و الاقتصادية -العدد الثاني -ديسمبر 2008 - ص16

يعتبر الاداء الاداري مكونا اساسيا للحكم على مدى نجاح البنك في تحقيق اهدافه، ويتم ذلك من خلال تفاعل العديد من العوامل المرتبطة بالمهام والمسئوليات المناطة بالادارة والقدرة على التعامل مع التطورات والمتغيرات البيئية والمصرفية وتحقيق الرقابة اللازمة في هذا الخصوص، وفيما يلي اهم القضايا التي يتعين اخذها في الاعتبار لتحديد التصنيف الملائم للادارة.

يستند تصنيف الادارة الى دراسة العوامل التالية¹ :

- فهم المخاطر الملازمة للنشاطات المصرفية والبيئية والاقتصادية السائدة.
- الاداء المالي للبنك بالنظر الى نوعية الاصول، وكفاءة راس المال، والارباح والسيولة.
- تطوير وتنفيذ الخطط والسياسات والاجراءات والضوابط في جميع مجالات العمل الرئيسية.
- قوة وملائمة وظيفة واعمال التدقيق الداخلي والخارجي.
- الالتزام بتشريعات وانظمة البنك المركزي السارية المفعول.
- الاتجاهات نحو تغليب المصلحة العامة للبنك.
- الالتزام بالقوانين والتشريعات ووجود تفاعل بين مجلس الادارة والهيئة العامة للمساهمين.
- تطبيق مبادئ اكتساب الخبرة والمهارات الوظيفية مع مراعاة الاحلال الوظيفي.
- التجاوب مع اهتمامات وتوصيات البنك المركزي ومراعاة الدقة في التقارير والبيانات المالية.
- توفير برامج تدريبية للموارد البشرية واستقطاب فعال لها وانها تعمل بدرجة عالية من الجودة.

¹ - د. عباس فاضل رحيم-اهمية نظام Camels في تقييم اداء المصارف في العراق -مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة-العدد39-2014-ص38.

الفرع الرابع: ربحية البنك

لتحليل ربحية البنك الوطني الجزائري نقوم باستخدام النسب التالية:

* نسبة العائد على حقوق الملكية: صافي الدخل ÷ حقوق الملكية والتي تعبر عن العائد المحقق من خلال توظيف البنك لحقوق ملكيته.

* نسبة العائد على متوسط الاصول: الربح الصافي ÷ متوسط إجمالي الاصول.

ومن خلال هذا الجدول يمكن ان نقوم بتصنيف البنك اعتمادا على نسبة العائد على حقوق الملكية والتي نرسم لها ب A ، ونسبة العائد على متوسط الاصول والتي نرسم لها ب B على النحو التالي :

الجدول رقم3: تصنيف ربحية البنك

التصنيف	نسبة العائد على حقوق الملكية A	نسبة العائد على متوسط الاصول B
1	$A < 0.4$	$B > 1.5\%$
2	$A < 0.2$	$0.75\% < B < 1.5\%$
3	$A < 0.1$	$0.4\% < B < 0.75\%$
4	$A < 0.05$	$0\% < B < 0.4\%$
5	$A < 0.01$	$B < 0\%$

المصدر: صورية عاشوري، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية، ص94

الفرع الخامس: تصنيف سيولة البنك.

سوف نقوم بتحليل سيولة البنك باستخدام النسب التالية:

* نسبة القروض الى الودائع: القروض / الودائع

* نسبة القروض على إجمالي الاصول: القروض / إجمالي الاصول

والجدول التالي يوضح تصنيف سيولة البنك:

الجدول رقم 4 : تصنيف سيولة البنك

التصنيف	نسبة القروض الى الودائع	نسبة القروض على اجمالي الاصول D
1	55% فما فوق	D<50%
2	60% فما فوق	D<60%
3	65% فما فوق	D<65%
4	70% فما فوق	D<70%
5	71% فما فوق	D>70%

المصدر : عبد القادر زيتوني ،دراسة المؤشرات الدولية الحديثة لتقييم اداء البنوك ، ص14

الفرع السادس :تحليل حساسية البنك لمخاطر السوق

تعتبر مخاطر أسعار الفائدة أحد أهم مخاطر السوق ، ومن بين أدوات قياس مخاطر سعر الفائدة ، هو تحليل الفجوة وهي كالتالي :

$$GAP = RSAs - RSLs$$

تمرين: يبين الجدول الموالي نسب تقييم أداء البنك (X) وفقا لنظام CAMELS

	تقييم السيولة		تقييم الربحية		جودة الأصول		تقييم كفاية رأس المال	
	نسبة القروض الى اجمالي الأصول	نسبة القروض الى الودائع	نسبة العائد على متوسط الأصول	العائد على حقوق الملكية	نسبة التصنيف المرجح WCR	نسبة مجمل الأصول المحققة للايرادات	نسبة كفاية رأس المال	
2017	80.94%	93.96%	12.14%	0.12	47.90%	88.60%	36.53%	
1820	78.50%	94.17%	17.21%	0.16	50.89%	99.12%	45.26%	
9201	74.55%	92.41%	23.11%	0.17	36.16%	84.82%	44.01%	
2020	64.04%	82.97%	14.87%	0.10	35.24%	76.32%	35.41%	

السؤال: - اعط تصنيف لكل معيار مع التفسير؟

الجواب: 1- تقييم كفاية رأس المال:

-من خلال الجدول أعلاه تم تصنيف كفاية رأسمال البنك X بالتصنيف 1 (لان النسب أكبر من 5%) مما يعني أن كفاية رأسمال البنك في حالة جيدة و للبنك القدرة على تغطية المخاطر المرتبطة بأصوله من رأسماله.

2-تحليل جودة الأصول:

-من خلال الجدول أعلاه تم تصنيف جودة أصول البنك X (نسبة مجمل الأصول المحققة للإيرادات إلى مجمل الأصول) بالتصنيف 1 بالرغم من حصول البنك على التصنيف 2 خلال سنة 2020 مما يعني أن أصول البنك جيدة وأنه يهتم بتوظيف أصوله في أصول محققة للإيرادات تضمن له زيادة الأرباح والاستمرارية.

-من خلال الجدول أعلاه تم تصنيف جودة أصول البنك الخارجي الجزائري بالتصنيف 4 خلال

2017-2018-2019 اعتمادا على نسبة التصنيف بالمرجح والتصنيف 4 لمتوسط السنوات الثلاث، مما يعني أن جودة أصول البنك في حالة خطرة و يدل ذلك على ارتفاع حجم القروض المتعثرة لدى البنك، وأنه لا يوجد انتظام في تحصيل أقساط القروض و الفوائد المستحقة عليها، كما أن إدارة الائتمان في البنك غير جيدة.

تصنيف جودة أصول البنك X

نسبة التصنيف بالمرجح	نسبة مجمل الأصول المحققة للإيرادات إلى إجمالي الأصول	
4	1	تصنيف النسبة
	$2.5=2/(4+1)$	متوسط التصنيف
	3	التصنيف النهائي

بما أن البنك قد حصل على التصنيف 1 بناء على نسبة مجمل الأصول المحققة للإيرادات إلى إجمالي الأصول والتصنيف 4 من خلال نسبة التصنيف المرجح فإن البنك قد حاز على التصنيف 3 بمتوسط النسبتين مما يعني أن أداء البنك معقول فيما يتعلق بجودة أصوله.

3-تقييم الربحية:

العائد على حقوق الملكية: التصنيف 2 يعني توظيف حقوق الملكية يدر ناتج مرضي للبنك

العائد على متوسط الأصول: التصنيف 1 يعني البنك يحقق نتائج جيدة.

تم تصنيف ربحية البنك X بالتصنيف 1 مما يعني أن البنك يحقق أرباح جيدة ويوفر دخل كافي لتحقيق متطلبات تكوين الاحتياطي اللازم لنمو رأس المال وتوزيع أرباح معقولة للمساهمين كما أنه لا يعتمد على مصادر دخل استثنائية في تحقيق الأرباح ولديه رقابة على النفقات والتكاليف.

4- تحليل السيولة:

ارتفعت نسبة القروض على الودائع خلال السنوات الأربعة مما يهدد البنك في الوقوع في خطر السيولة وعدم تلبية احتياجات المودعين بسبب توظيف أغلب الودائع فيشكل قروض، لذا تم منح البنك التصنيف 5 من حيث لسيولة خلال السنوات الأربعة، مما يعني أن البنك يحقق أداء غير مرضي فيما يتعلق بالسيولة.

ارتفعت نسبة القروض إلى إجمالي الأصول خلال السنوات الأربعة لذا تم منح البنك التصنيف 5 من حيث السيولة خلال

2017-2018-2019 لأن القروض تشكل أكبر توظيف أصول البنك مما يوقع البنك في خطر عدم التسديد، والتصنيف 3 خلال 20 20 لتقليل البنك من نسبة توظيف أغلب أصوله فيشكل قروض، كما حاز البنك على التصنيف 5 من خلال متوسط تصنيف السنوات الأربعة مما يعني أن البنك يحقق أداء غير مرضي فيما يتعلق بالسيولة.

متوسط تصنيف السيولة: بالتصنيف $(5+5)/2=5$ مما يعني أن أداءه غير مرضي فيما يتعلق بالسيولة، لذلك يجب أن تتخذ إجراءات فورية لتقوية مركز السيولة.